الأهرام

المصدر: القدس العربي

التاريخ: ٢٥ مايو ٢٠٠٢

«الموساد» يهدد باغتيال مبعدي كنيسة المهد

فتح تتنصل من كتائب الاقصى وعملياتها الاستشهادية

لندن ـ غزة ـ «القدس العربي»:

تبرأت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الجمعة من العمليات التي تنفذها «كتائب الأقصى» التابعة لها داخل الدولة العبرية، نافية اية علاقة لها بالبيانات الصادرة عن الأخيرة.

جاء ذلك فيما تبنت كتائب الأقصى محاولة تفجير ملهى ليلي فجر الجمعة في تل أبيب. وكانت الكتائب أعلنت مسؤوليتها ايضا عن عملية «ريشون ليتسيون» الأربعاء، معلنة امس هوية منفذها، وهو فتى في الـ16 من عمره يدعى عيسى بدير من منطقة بيت لحم، ومؤكدة عزمها مواصلة مثل هذه العمليات التي تأتي ردا على اغتيال اسرائيل لقياديها.

وأكد مسؤول في حركة فتح في الضفة فضل عدم ذكر اسمه وجود توجه عام لدى الحركة بحصر العمليات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وكان المسؤول يعلق في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» على بيان صدر امس من غزة على لسان ناطق باسم حركة فتح جاء فيه «ان الحركة لا علاقة لها بالبيانات التي تصدر عن كتائب شهداء الاقصى او تصدر عن جهات او أفراد باسم كتائب شهداء الأقصى».

ودعا البيان «جميع الوسائل الاعلامية الى عدم اعتماد ونشر ما يصلها من بيانات الا ما يصدر عن الحركة بصفة رسمية من خلال اطرها القيادية».

واشارت حركة فتح الى «ان البيانات الرسمية والمعتمدة والتي تعبر عن سياسة ومواقف حركة فتح، هي تلك التي يصدرها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية الناطق الرسمي باسم الحركة، وكذلك البيانات الرسمية التي تصدر عن الحركة بعد اجتماع رسمي للجنة المركزية لفتح».

واضاف البيان «ان حركة فتح تنفي نفيا مطلقا صدور اية بيانات حول الوضع الراهن في اليومين الأخيرين وان البيانات العسكرية او السياسية المنسوبة لحركة فتح او اي تشكيل فتحاوي لا تعكس مواقف حركة فتح وسياساتها وليست معتمدة ولا رسمية، ويجب عدم التعامل معها لأنها لا تصدر عن الجهة الرسمية المخولة النطق باسم الحركة واعلان مواقفها وسياساتها للرأي العام».

واوضح المسؤول الفتحاوي صدور البيان من غزة لـ «تلافي حساسيات متوقعة» بين فتح والكتائب التي ينشط قياديوها في الضفة الغربية، مشيرا الى وجود مشاورات واجتماعات مكثفة لتعميم هذا التوجه على كافة الاطر الفتحاوية، مع مواصلة السلطة الضغط على حركة المقاومة المعارضة، مثل حماس والجهاد الاسلامي.

واصدرت كتائب الأقصى بيانا الجمعة اعلنت فيه عزمها مواصلة العمليات الاستشهادية باعتبارها «السلاح الوحيد لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين». وتبنت الكتائب العملية التي اسفرت فجر الجمعة في تل ابيب عن استشهاد منفذها عامر شكوكاني (24 سنة) من البيرة، واصابة خمسة اسرائيليين.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان مهاجما فلسطينيا حاول اقتحام ملهى ليلي في تل ابيب بسيارة تحمل متفجرات في ساعة مبكرة من صباح الجمعة لكنه استشهد عندما فتح احد الحراس النار عليه وانفجرت السيارة قبل ان ترتطم بالمبنى. وقال شهود ان الذعر ساد المكان حين انفجرت السيارة واتت عليها النيران على بعد امتار فقط من مدخل الملهى. وهذا ثالث هجوم يقع داخل اسرائيل خلال اربعة ايام. وتوعدت كتائب شهداء الاقصى بالانتقام لاغتيال اسرائيل لاحد قادتها واثنين من المقاتلين ومدني قرب مدينة نابلس بالضفة في قصف صاروخي وقع ليل الاربعاء.

ويقع على عرفات ضغط امريكي هائل لوقف التفجيرات، وقد دعا في الاونة الاخيرة الى وقفها قائلا انها تضر بالقضية الفلسطينية.

من جهة أخرى هدد الموساد الإسرائيلي باغتيال مبعدي كنيسة المهد الـ13 في الدول الأوروبية التي تستقبلهم. وقالت تقارير اعلامية اسرائيلية وغربية إن المخابرات البريطانية حصلت على وثيقة سرية يتضح فيها ان الموساد ينوي في المرحلة الاولى متابعة حركة المبعدين، ومحاولة التخلص منهم، باتباع سياسة التصفية التي لجأت اليها اسرائيل في السبعينات.

غير ان الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا أكد في كوبنهاغن ان للمبعدين الفلسطينيين «في حال جيدة ولا يمكن ان يحصل لهم اي مكروه».

واستبعد سولانا الذي يقوم بزيارة عمل الى الدنمارك، خلال مؤتمر صحافي، ان يتم تسليمهم لاسرائيل او ان تكون حياتهم معرضة للخطر.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية